

تاج العروس من جواهر القاموس

عني بالمائج السَّوَاكَ لِأَنَّهُ يَمِيحُ الرِّيقَ كَمَا يَمِيحُ الذِّي يَنْزِلُ فِي الْقَلْبِ
فِيغْرِفُ الْمَاءَ فِي الدَّلْوِ . وَعَنْهُ بِالْمُسْتَطَلَّةِ الْأَرَاكَةِ فَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ
أَيْضًا الْمَيْحُ : الشَّفَاعَةُ . يُقَالُ مَحَّطُهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ : شَفَعْتُهُ لَهُ . وَمِنَ
الْمَجَازِ أَيْضًا الْمَيْحُ : الإِعْطَاءُ وَقَدْ مَاحَهُ مَيْحًا أَعْطَاهُ كَالْمَتِيحِ وَالْمِيحِ
بِالْكَسْرِ وَقَدْ مَاحَ يَمِيحُ فِي الْكُلِّ فَالْمَتِيحُ افْتِعَالٌ مِنَ الْمَيْحِ وَالسَّائِلُ مُتَمَاحٌ
وَمُسْتَمِيحٌ وَالْمُسْتَوْلُ مُسْتَمَاحٌ . وَقِيلَ : امْتَاحَ الْمَاءَ مِنَ الْبَيْتِ حَقِيقَةً وَامْتَاخَهُ
: اسْتَعطَاهُ مَجَازًا . وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا يَلِ السُّلْطَانُ وَمَا يَحَاهُ : خَالَطَهُ وَكَذَلِكَ
الذِّسَاءُ . وَالْمَاحَةُ : السَّاحَةُ لُغَةٌ فِي الْبَاحَةِ . وَالْمَاحُ : صُفْرَةٌ الْبَيْضِ أَوْ
بِيَاضُهُ عَنِ أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَحٍ وَالْمِيحُ بِالْكَسْرِ : الشَّيْءُ مِنَ الذِّخْلِ وَهُوَ
الرَّادِيٌّ مِنْهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : التَّمْيِيحُ : التَّكْفُؤُ . وَقَدْ مَرَّ فُلَانٌ يَتَمَيِّحُ
أَيَّ يَتَبَخَّرُ وَيَتَمَيَّلُ وَيَنْظُرُ فِي ظِلِّهِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَمَيْحًا كَكَتَانٍ : اسْمٌ
وَاسْمٌ فَرَسٌ عُقْبِيَّةٌ بَنِي سَالِمٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : تَمَاحِيحُ الْغُصْنِ وَالسَّكْرَانُ :
تَمَاحِيحُ كَمَيْحٍ وَتَمَيِّحٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ اسْتَمَحَّطُهُ : اسْتَعطَيْتُهُ أَيَّ سَأَلْتُهُ
الْعَطَاءَ أَوْ اسْتَمَحَّطَهُ : سَأَلْتُهُ أَنْ يَشْفَعَ لِي عِنْدَ السُّلْطَانِ . وَالْمَائِحُ :
فَرَسٌ مِرْدَاسٍ بَيْنَ حُوتَيْ . وَامْتَاخَتِ الشَّمْسُ ذِفْرِي الْبَعِيرِ : اسْتَدْرَجَتْ
عَرَقَهُ . قَالَ ابْنُ فَسْوَةَ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ وَمُعَذِّبَ رَاحَتِهَا :
إِذَا امْتَاحَ حَرُّ الشَّمْسِ ذِفْرَاهُ أَسْهَلَتْهُ ... بِأَصْفَرٍ مِنْهَا قَاطِرًا كُلَّ
مَقْطَرٍ وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : مَاحَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ : أَمَالَتْهَا . قَالَ الْمَرَّارُ
الْأَسَدِيُّ :
كَمَا مَاحَتِ مُزَعَزَعَةٌ بِغَيْلٍ ... يَكَادُ بِبَعْضِهِ بَعْضٌ يَمِيلُ وَمَاحَ إِذَا
أَفْضَلَ وَامْتَاخَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَتَاهُ يَطْلُبُ فَضْلَهُ . وَمَا يَحْنُ فِي قَوْلِ
صَخْرٍ الْغَيِّ :
كَأَنَّ بَوَانِيَهُ بِالْمَلَا ... سَفَائِنُ أَعْجَمَ مَا يَحْنُ رِيْفًا قَالَ السُّكْزَرِيُّ
: أَيَّ امْتَحَنَ أَيَّ حَمَلَانَ مِنَ الرِّيفِ . هَذَا تَفْسِيرُهُ . وَامْتَاخَهُ الْحَرُّ وَالْعَمَلُ
: عَرَّقَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْمَائِحُ فِي قَوْلِ الْعُجَيْرِ السَّلُولِيِّ :
وَلِي مَائِحٌ لَمْ يُورَدِ الْمَاءُ قَبْلَهُ ... يُعْلَى وَأَشْطَانُ الدَّلَائِ كَثِيرٌ عِنْدِي
بِهِ اللَّسَانُ لِأَنَّهُ يَمِيحُ مِنْ قَلْبِهِ . وَعَنْهُ بِالْمَاءِ الْكَلَامُ . وَأَشْطَانُ الدَّلَائِ

أَيَّ أَسْبَابِ الْكَلَامِ كَثِيرٌ لَدَيْهِ غَيْرٌ مُتَعَدِّرٍ عَلَيْهِ . وَإِنَّمَا يَصِفُ خُصُومًا خَاصِمَهُمْ
فَعَلَّابِيَهُمْ أَوْ قَوَامَهُمْ فَهُوَ مَجَازٌ . وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ مُمَايَحَةٌ وَمُمَالِحَةٌ وَهُوَ مَجَازٌ
كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَمَيَّاحُ بْنُ سَرِيحٍ كَكَتَّانٍ عَنِ مُجَاهِدٍ . وَأَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ
هَارُونَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيَّاحِ الْبَعْرَانِيِّ الْمَيَّاحِيِّ رَوَى عَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ
وغيره .

فصل النون مع الحاءِ المهملة .

نبح .

نَبِيحَ الْكَلَابِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ وَصَرَّحَ بِهِ الْجَمَاهِيرُ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَرَبَّمَا قَالُوا
نَبِيحَ الظَّيِّبِيِّ وَالتَّيَّسُ عِنْدَ السِّفَادِ أَيُّ عَلَى جِهَةِ الْقِلَابَةِ وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي
الْأَسَاسِ وَكَذَا نَبِيحَ الْحَيَّةِ كُلُّ ذَلِكَ كَمَنْعٍ وَضَرْبٍ إِذَا صَوَّتَ يَنْبِيحُ وَيَنْبِيحُ
نَبِيحًا بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَنَبِيحًا كَأَمِيرٍ وَنَبِيحًا بِالضَّمِّ كِلَاهِمَا مَشْهُورٌ فِي الْأَصْوَاتِ
كَصَهِيلٍ وَبُغَامٍ وَضَبِطٍ أَيْضًا بِالكَسْرِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَاللَّسَانِ . وَفَاتَهُ النَّبِيحُ
بِالضَّمِّ وَتَنْبِيحًا بِالْفَتْحِ لِلْمَبَالِغَةِ وَالسُّتَكْبِيرِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الظَّيِّبِيُّ إِذَا
أَسَنَّ وَنَبِيحًا لِقُرُونِهِ شُعْبَةُ نَبِيحُ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالصَّوَابُ الشُّعْبَةُ جَمْعُ
الْأَشْعَبِ وَهُوَ الَّذِي انْشَعَبَ قَرْنَاهُ . وَالتَّيَّسُ عِنْدَ السِّفَادِ يَنْبِيحُ وَالْحَيَّةُ
تَنْبِيحُ فِي بَعْضِ أَصْوَاتِهَا وَأَنْشُدُ :

" يَا خُذْ فِيهِ الْحَيَّةَ النَّبِيحُ وَأَنْبِيحَتْهُ : جَعَلْتَهُ يَنْبِيحُ . قَالَ عَبْدُ
بْنِ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ :

فَأَنْبِيحْنَا الْكِلَابَ فَوْرًا كَكَتْنَا ... خِلَالَ الدَّارِ دَامِيَةَ الْعُجُوبِ

وَأَنْبِيحَتْهُ